

النهاية في غريب الأثر

- { أفق } (ه) في حديث عمر [أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أفريقٌ] هو الجلد الذي لم يتم دباغه . وقيل هو ما دُبغ بغير القَرَط .
- ومنه حديث غَزْوَان [فانطَلَقَتْ إِلَى السُّوقِ فَاشْتَيْتِ أَفَيْقَةَ] أي سقاء من أدمٍ وأزَّثَهُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقِرْبَةِ أَوْ الشَّيْثَةِ .
- (ه) وفي حديث لقمان [صَفَّاقٌ أَفَّاقٌ] الأفَّاق الذي يَصْرِبُ فِي آفَاقِ الْأَرْضِ أَي نَوَاحِيهَا مُكَتَسِبًا وَاحِدَهَا أُفُقٌ .
- ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم : .
وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ ... الْأَرْضُ وَضَاعَتْ بِذُورِكَ الْأُفُقُ .
أَنْتَ الْأُفُقُ ذَهَابًا إِلَى النَّاحِيَةِ كَمَا أَنْتَ جَرِيرُ السُّرِّ فِي قَوْلِهِ : .
لَمَّا أَتَى خَيْرُ الزُّبَيْرِ تَضَعُضَعَتِ ... سُورَ الْمَدِينَةِ وَالْجِيدَالُ
الْخُشَّعُ .
- ويجوز أن يكون الأفُق واحدًا وجمعا كالفُلوك . وضاعت لغة في أضاعت